

الفائق في غريب الحديث

- تَهْنُ هذه أى تصيب شيئاً منها يعنى الأذن وهو من الهَنَانِ بمعنى الهن قال ابن
أحمر : ... ثم ارْتَمِينَا بقول بيننا دَوْلٌ ... بَيِّنُ الهَنَانِ زَيْدٌ ولا جِدّاً ولا لعباً
...

أى° بين الشئتين . البحرُ : جمع بَحِيرَةٍ وهى التى بُوْحِرَ أذنها أى شقَّ . والصُّرْمُ :
جمع صَرِيْمَةٍ وهى التى صُرِمَتْ أَذُنُهَا . دخل صلى الله عليه وآله وسلم حائطاً مِّنْ
حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ فَدَنَا مِنْهُمَا فَوْضَعَا جُرْنَهُمَا .
صرف الصَّرِيفُ : أَنْ يَشْدَّ نَاباً عَلَى نَابٍ فَيُصَوِّتَاً وهو فى الفحولة من إِيْعَادِ وَفَى
الْإِنَاثِ مِنْ إِيْعَاءٍ وَرَبِمَا كَانَ مِنْ نَشَاطٍ . الْجِرَانُ : مُقَدَّسٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبُوحِهِ إِلَى
مَنْحَرِهِ أى بَرَكَاءٍ . عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَبِظِلِّ الْكُعْبَةِ فَاسْتَيْقِظَ مُحْزَمَاراً وَجْهُهُ وَرُؤُوسُهُ : فَاحْمَاراً وَجْهُهُ
حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ الصَّرْفُ . هو شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ . وقال الأصمعي : هو الذى يُصْبِغُ
بِهِ شُرُوكَ النِّعَالِ وَقَدْ يَسْمَى الدَّمُ صِرْفاً تَشْبِيهاً بِهِ قَالَ : ... كُفَيْتُ غَيْرَ مُحْذَلْفَةٍ
وَلَكِنْ ... كَلَّوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ .
عمر رضى الله تعالى عنه كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ : إِنَّ تَوْفِيَّتُ وَفَى يَدَى صَرْمَةٍ ابْنِ الْأَكْوَاعِ
فَسُنَّتْ هَاسَةً ثَمَغٌ . هِى الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْخَفِيفَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُقِلِّ :
المصْرَم